وهو الاكثر في موارد الاستعمال فيرد الاشكال على قاعدة
الجمع كما قلت فقد قيل في التفصي عنه انه اسم اعجمي
ليس بجمع لا في الحال ولا في الاصل حمل في منع الصرف
على موازنه اي على ما يوازنه من الجموع العربية كاناعيم
ومصابيح فانه في حكمهما من حيث الوزن فهو وان لم يكن
من قبيل الجمع حقيقة لكنه من قبيله حكما فالجمعية على هذا التقدير
اعم من ان يكون حقيقة او حكما فبناء هذا الجواب على تعميم
الجمعية لا على زيادة سبب آخر على الاسباب التسعة وهو
الحمل على الموازن وقيل هو اسم عربي ليس بجمع تحقيقا
لانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير لكنه جمع سروالة
تقديرا وفرضا فانه لما وجد غير منصرف ومن قاعدتهم ان هذا
الوزن بدون الجمعية لم يمنع الصرف قدر حفظا لهذه القاعدة
انه جمع سروالة فكانه سمي كل قطعة من السراويل سروالة ثم
جمعت سروالة على سراويل واذا صرف اي سراويل العلم تحقق الجمعية
تحقيقا والاصل في الاسماء الصرف فلا اشكال بالنقض على

قاعدة

قاعدة الجمع ليحتاج الى التفصي عنه ونحو جوار اي كل جمع
منقوص على فواعل واويا كان او يائيا كجوار ودوا
الدواعي رفعا وجرا اي في حالتي الرفع والجر كقاض
اي حكمه حكم قاض بحسب الصورة في حذف الياء عنه ودخول
التنوين عليه تقول جاءتني جوار ومررت بجوار
كما تقول جاءني قاض ومررت بقاض واما في حالة النصب
فالياء متحركة مفتوحة نحو رايت جواري فلا اشكال في
حالة النصب لان الاسم غير منصرف للجمعية مع صيغة
منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجر فانه قد اختلف فيه
فذهب بعضهم الى ان الاسم منصرف والتنوين فيه تنوين
الصرف لان الاعلال المتعلق بجوهر الكلمة مقدم على منع الصرف
الذي هو من احوال الكلمة بعد تمامها فاصل جوار في قولك
جاءتني جوار جواري بالضم والتنوين بناء على ان الاصل
في الاسم الصرف فبني بعد الاعلال على ما هو الاصل ثم اسقطت
الضمة للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فصار جوار على وزن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)